عرق من سفاد الجن وذهبوا الى هذا الحديث وغلطوا ولعل المراد والله و
رسوله اعلم ان الابل الكثيرة آفاتها وان من شانها اذا اقبلت ان تعقب
اقبالها الادبار واذا ادبرت ان تكون ادبارها ذهابا وفناء واستيصالا
ولا ياتي نفعها يعني منفعة الركوب والحلب الا من جانبها الذي حذرت
العرب ان يتشاءموا به وهو جانب الشمال ومن ثم سموا الشمال الشومى — الاشاء
قال فانحى على شومى يديه فذادها وهي اذن الفتنة مظنة والشياطين
فيها مجال متسع حيث تشيطنت اولا الى اغواء المالكين على اخلالهم
بشكر النعمة العظيمة فيها فلما داواها عنهم لما ضرتهم اعرتهم ايضا
على اغفال ما لزمهم من حق جميل الصبر على المرزئة بها وسولت لهم
في الجانب الذي يستعملون منه نعمتي الركوب والحلب انه الجانب الاشأم وهو
في الحقيقة الايمن والحديث كان المطعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه — بالعنزة
انصرف الى اصحابه فقال قتلني ابن ابي كبشة فنظروا فاذا هو خدش فقال — ابن ابي كبشة
لو كانت باهل ذي المجاز لقتلتهم العنزة شبه العكازة ابو كبشة كنية
رجل خزاعي خالف قريشا في ترك الاوثان وعبادة الشعرى العبور
وكان يقول انها قطعت السماء عرضا ولم يقطعها عرضا نجم غيرها
ولهذا قال تعالى وانه هو رب الشعرى فلما خالفهم رسول الله شبهوه
بالخزاعي وقيل هو كنية جد جده لامه وهب بن عبد مناف بن زهرة
ذو المجاز سوق للعرب الضمرية وكانت للطغينة انا طبيب طبت — ذي المجاز
على هو ولم يعرف بالطب قبل ذلك فاعنت ضرضا منه اي اصغر — فاعنت
واهلك من العنت عن ام سلمة كنت معه فدخلت شاة لجار لنا
فاخذت قرصا لخت دن لنا فقمت اليها فاخذته من بين لحييها فقال
ماكان

تعنقيها — ما كان ينبغي للملك ان تعنقيها انه لا قليل من اذى الجار وروي تعنكيها اي ان تاخذي
بعنقها وتعصريها والتعنيك المشقة والتعنيف من اعتنك البعير اذا ارتطم
في دهس لا يقدر على الخلاص منه ويقال لذلك الرمل العانك وتجوز ان يكون
التعنيق بمعنى التخييب من العناق ومنه الخيبة والعنافة مثلها يقال رجع
بالعناق وقد امنه بالعناقة وفلان المعنقة لا مقام به من جدوبته والتعنيك
بمعنى المنع والتضييق من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه والعنك الباب لغة يمانية
ولو روي تعنقيها بالقاف من العنق لكان وجها قريبا قيل اي اموالنا افضل قال الحرث
عناجيج — والماشية قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين العنجوج من الخيل
والابل الطويل العنق وخلوك من عنجه اذا اعطفه لانه يعطف عنقه لطولها في جهة
ديلويها الى راكبه تعنجها اليه بالعنان والزمام يريد انها مطايا الشياطين **ومنه**
قوله ان على ذروة كل بعير شيطانا **ابو بكر** سب ابنه عبد الرحمن فقال يا عنثر وروي
عنتر — غنثر وعنثر بالفتح والضم العنتر الذباب الازرق شبهه به تحقيرا والغنثر
عنثر — من الغثارة وهي الجهل وقيل هو من الغثر وهي شرب الماء من غير عطش وذلك من
الحمق **ابن مسعود** قال ان رجلا كان في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا فسمع
عنانة — فيها قايلا يقول ايتي ارض فلان فاسقيها قيل للسحابة عنانة لما قيل لها عارض وحبي و
عن وعرض وحبا بمعنى والجمع عنان **ومنه** الحديث ولو بلغت خطيئته عنان
السما والاعنان والاعناء والاحناء بمعنى وهي النواحي يقال اعناء مكة الواحد عنو
وقيل عنا ومعنوان يكون الاعنان جمع عنان كاساس في اساس والجوا في جو
اساس ترهيات السحابة اذا سارت سيرا رويدا وقال يعقوب تمخضت قال شعر
فتلك عنانة النقصاف انجحت ترهيا بالذئاب لحبتها والبرق فيه من [illegible] ترهيات
وتربيب اذا تحركت وكانه من قولهم رها الطائر يرهو اذا دقم [illegible] الهواء وهو

Copyright © King Saud University